

الجمل التي ليس لها محل من الإعراب الجملة التفسيرية 31

التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادری

أمين قادری

عربیہ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوہ الا بالله ان الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من یهدہ الله فلا مصل له - [00:00:00](#)

ومن یضلل فلا هادی له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له. واشهد ان محمدًا عبدہ ورسولہ. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله خیر الھدی هدی محمد صلی الله علیہ والہ وسلم. وشر الامور - [00:00:33](#)

محدثانہا وكل محدثۃ بدعة. وكل بدعة ضلالۃ. وكل ضلالۃ فی النار. ثم اما بعد. ایها الاخوة السلام السلام عليکم جمیعا ورحمة الله وبرکاته. یتجدد لقاونا بفضل الله عز وجل ومنه وتوفیقه. من اجل - [00:00:53](#)

التعليق على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب للامام النحوی الكبير جمال الدين بن هشام الانصاري رحمه الله تعالى وقد کنا وقفنا واياکم عند المسألة الثالثة من مسائل الباب الاول وهي المتعلقة بالجمل التي لا - [00:01:13](#)

لا محل لها من الاعراب. ووقفنا من بين هذه الجمل على الجملة الرابعة وهي المسماة بالجملة التفسيرية. وانا اعید قراءة کلام المصنف رحمه الله تعالى الى حيث توقفنا. قال رحمه الله الرابعة - [00:01:33](#)

التفسیریہ قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تلیه. وقد ذکرنا لكم ان الفسر فی اللغة هو والایضاح والبيان. قال ولیست عمدة. ولیست عمدة. ای بشرط الا تكون عمدة لانه سیتبین لنا ان شاء الله تعالى ان من الجمل ما یتحقق وظیفۃ التفسیر الا انه عم - [00:01:53](#) فمثل ذلك لا یسمی جملة تفسیریہ. قال نحو واسروا النجوى الذين ظلموا. هل هذا الا بشر مثلکم. فقول الله عز وجل هل هذا الا بشر مثلکم؟ هو تفسیر للنجوى التي - [00:02:23](#)

کره الذين ظلموا فيما یبینهم. ما مضمونها وفحواه؟ هل هذا الا بشر مثلکم؟ قال فجملة الاستفهام مفسرة كل الندوة قال وقیل بدل منها. یعنی ذهب طائفة من النحویین الى انها بدل الى ان هذه الجملة هي بدل - [00:02:43](#)

وقلنا ان هذا القول انما یتخرج على مذهب من؟ على مذهب الكوھین. لان الكوھین یرون جواز ابدال فی الجملة من المفرد والبصریون یمنعون ذلك. قال نحو مستهم الیأساء والضراء قال فانه تفسیر مثل الذين خلوا - [00:03:03](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما یأتیکم مثل الذين خلوا من قبلکم ما مضمون هذا المثل وفحواه؟ قال مستهم الیأساء والضراء وزلزلوا حتى یقول الرسول قال وقیل حال من الذين. وقال طائفة انها حال وذلك جریا علی القاعدة التي سندکرها ان شاء الله تعالى فی المسألة - [00:03:30](#)

فی الرابعة من هذا الباب وهي ان الجمل بعد المعرفات احوال. ان الجمل بعد المعرفات احوال. فلما جاءت الجملة الجملة بعد المعرفة الذين لان الذين اسم موصول والموصول من المعرفات. حمله من حمله على انه حال - [00:03:55](#)

کما سناه فی حینه ان شاء الله. قال رحمه الله ونحو کمثل ادم ان مثل عیسی عند الله کمثل ادم. ما مضمون هذا التمثیل والتشبیه قال خلقه من تراب. وذلك لان المثل اسم مجمل. ولابد لهذا المجمل من بیان. لان المثلیۃ فی هذا - [00:04:15](#) قد تتحققون فی کونه مخلوقا باطلاقه. وقد تتحقق فی کونه نبیا. وقد تتحقق فی غير ذلك فی البشریۃ قال الله عز وجل خلقه من تراب ثم قال له کن فیکن. فجاءت هذه الجملة تفسیرا - [00:04:40](#)

لفحوى ومضمون هذه المسألة. قال رحمة الله فجملة خلقه تفسير للمثل. قال ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله فهذا قول منهم من حمله على انه تفسير للتجارة لمضمون التجارة. وقد ذكرنا لكم في الدرس الماضي - 00:05:00

ان الاقرب الى ما يدل عليه سياق المعنى. ان تكون هذه الجملة مستأنفة لا مفسرة. لان جعلها مفسرة لها بمضمون الاستفهام واذا وصلت التفسير بمضمون الاستفهام زال غرض الاستفهام. لان غرض الاستفهام هنا - 00:05:30

كيف سميناه؟ هل ادلك على التشويق؟ التشويق وهذا اسلوب مستعمل كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. فقد علموا حينئذ ان المحبة في الله عز وجل هي باب الجنة. وسردابها ومسلكها ومدخلها - 00:05:52

قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحاببتم؟ رأيت الى هذا التشويق فلابد ان تشرئب النفوس من اجل ان تعرفها هذا الشيء الذي تتحقق به المحبة التي هي مفتاح باب الجنة. قال افشووا السلام بينكم - 00:06:22

السلام عليكم ورحمة الله. ما شاء الله كان يقول عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما كان يقول اني لاخراج من بيتي وليس لي حاجة الا ان اسلم على الناس ويسلموا علي. رضي الله تعالى عنه وارضاه. هم. اذا واضح - 00:06:45

الاستئناف في هذا الموضوع كان كأن سياق الكلام يرجحه. قال رحمة الله وقيل مستأنفة بمعنى امنوا. قال دليل يغفر لكم بالجزم. تؤمنون اي امنوا. بدليل يغفر لكم. لماذا؟ لان يغفر لكم بالجزم انما يكون جوابا - 00:07:07

الطلب فدل ذلك على ان قول الله عز وجل تؤمنون بالله ورسوله هو خبر في معنى الطلب في معنى الامر اي امنوا بالله ورسوله. قال وعلى الاول قال هو جواب الاستفهام - 00:07:27

يعني على المذهب الاول اذا اعتبرنا ان جملة تؤمنون بالله تفسيرية فقول الله عز وجل يغفر لكم هو دائما ملزوم فلابد ان يكون جوابا لشيء. جواب لأي شيء قالوا للاستفهام. الا ان ثمة اشكالا في هذا - 00:07:47

ما هو؟ قالوا ان المغفرة انما تترتب على اليمان. والاستفهام هو استفهام عن الدلالة هل ادلكم والمغفرة غير مترتبة على الدلالة صحة؟ يعني لا تتحقق المغفرة بمجرد دلالته صلى الله عليه واله وسلم. وانما تتحقق باي شيء تترتب على - 00:08:06

عملي بمقتضى هذه الدلالة. الا انهم آآ يعني آآ قالوا يعني الذين ذهبوا هذا المذهب ماذا قالوا؟ قالوا نزل ابو السبب منزلة السبب. لانه لم يكن ليتحقق العمل لولا دلالته صلى الله عليه وسلم عليه. ثم اشرنا الى نكتة اخرى. لماذا نزل سبب السبب منزلة السبب؟ لان - 00:08:36

العلم عندهم كان يقتضي الامل. فاذا دلوا على شيء عملوا به رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم. قال رحمة الله وصح ذلك تنزيلا لسبب السبب وهو الدلالة منزلة السبب وهو الامثال. اذ الدلالة سبب الامثال. اذ - 00:09:02

دلالة سبب الامثال. طبعا هذا كله انا اقرأه سريعا لانه قد قد مضى. جيد. قال وخرج بقوله وليس عمدة هو اشترط في اول التعريف ان الجملة التفسيرية هي الكاشفة لحقيقة ما تليه وليس عمدة. يشترط الا تكون - 00:09:24

عمدة قال رحمة الله وخرج بقوله وليس عمدة الجملة المخبر عنها او عفوا المخبر بها عن ضمير الشأن عن ضميري الشأن. في الدروس الماضية في اكثر من مناسبة ذكرنا لكم ما يسمى ضمير الشأن. وقلنا ان ضمير الشأن هو ضمير لا يعود على معين - 00:09:44

وانما يعود على مجلل قصة او خبر يسمى ضميره الشأن او ضمير القصة او ضمير الحكاية كل هذا صحيح فيها. وهذا الضمير تأتي بعده جملة تفسرها. ولكنها ليست جملة تفسيرية. انها خبر - 00:10:08

عن قال وخرج بقولي وليس عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن فانها مفسرة. مفسرة له ولها محل بالاتفاق. لانها اذا كانت في موضع الخبر فلها محل. قال انها عمدة لا يصح الاستغناء عنها وهي حالة محل المفرد. هي - 00:10:28

محل المفرد هي بمنزلة المفرد بمنزلة المفرد. وسنرى ان شاء الله ان المصنف رحمة الله يعبر عن هذا بقوله اه يعني يعني ان ان مثل

هذه الجملة يطلبها ما قبلها طلب اللزوم. يطلبها ما قبلها طلب اللزوم. لانه - [00:10:58](#)

الشأن الذي يكون مبتدأ مادا يطلب ما بعده؟ خبر هل يطلب طلب جوازه؟ ام طلب وجوب لانه الخبر عمدة. فهذه الجملة مطلوبة طلب اللزوم. فهي عمدة ومن اجل ذلك فكونها تؤدي دور التفسير لا يعني انها جملة تفسيرية. من شرط الجملة التفسيرية الا تكون عمدة - [00:11:24](#)

الا تكون عمدة. ولذلك تأملوا ايها السادة كل الامثلة التي ضربها المصنف من القرآن الكريم. كل جملة من الجمل التفسيرية المذكورة فيها يمكن ان يستقل الكلام من غيرها. انا لا اقول يمكن الاستغناء عنها من جهة الدلالة. هذا كلام الله عز وجل. ولكن اقول ان الكلام قبلها - [00:11:54](#)

يمكن ان يستقل ها مثلا واسروا النجوى الذين ظلموا صح؟ فعل ومفعول به فاعل. مثلا مس ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم خلاص كلام تام مثلا هل ادلكم على تجارة تجيمكم من عذاب اليم؟ كلام تام. فدل كذلك على ان الجملة التفسيرية ليست عمدة. وانها - [00:12:20](#)

غير مطلوبة طلبة طلب اللزوم. جيد. قال رحمه الله وكون الجملة المفسرة لا محل لها هو المشهور. هذا المذهب المشهور ان الجملة التفسيرية من الجمل التي لا محل لها من الاعراب. قال وقال الشلوبين وقد ذكرنا لكم ان - [00:12:46](#)

حين اذا اطلق فهو الشلوبين الكبير وهو الاستاذ ابو علي عمر بن محمد الشلوبى الاندلسي والله تعالى. يقال الشلوبين ويقال الشلوبيني هذا صحيح وهذا وهذا صحيح. قال رحمه الله التحقيق ان الجملة - [00:13:06](#)

المفسرة بحسب ما تفسرها بمعنى انه ادرج الجملة المفسرة في الجمل التابعة وقوله بحسب ما تفسرها مادا يعني؟ يعني ان الجملة المفسرة اذا كان مفسرها له محل فلها محل وان كان مفسرها ليس له محل فليس لها محل. فقد جعلها بمنزلة الجملة المعطوفة. صح؟ احنا شفنا - [00:13:26](#)

التابعة لجملة لها محل. لها محل. وسنرى ان شاء الله تعالى في ختام هذه المسألة ان الجملة التابعة لجملة ليس لها محل فلها محل. فهو جعل التفسير بهذه المنزلة. تفضل - [00:13:57](#)

في قوله آآ طبعا آآ في قوله والا فلا. والا فلا هذا هو نصه ولذلك فان شراح شراح الاعراب عن قواعد الاعراب ماذا قالوا؟ قالوا ان هذه التمثيلات التي ستدذكر - [00:14:17](#)

الان هي من باب التفريع على المذهب. ماذا يقصدون بذلك؟ يقصدون ان ابن هشام هو الذي مثل وفرض على مذهب وان كان لا يعتقد. وان كان لا يعتقد. انت تعلمون انه العلماء - [00:14:37](#)

عموما علماء الفقه علماء العربية احيانا يفرعون على مذهب المخالف وان كانوا لا يعتقدونه والغرض في ذلك ما هو ان تتصور مذهبه لان تصور المذهب لا يكون الا بالتفريع بالتمثيل. واضح؟ جيد. تفضل - [00:14:57](#)

لا يبعد ذلك ولكن الغالب على ابن هشام رحمه الله انه ينقل الأحكام هاد الأمر || كيفاش نقول لك يعني لا ازعم اني متخصص فيه ولكنني تتبعته طويلا انا من زمان عندي آآ رغبة في اكتشاف اين تنتهي النقول - [00:15:17](#) اين تنتهي؟ النقول يعني لما عالم ينقل قول لعالم اخر. انت تعلمون ان المتأخرین لما اكتشفوا هاد اصطلاحوا على جملة من من الآليات. منها مثلا انتهى. هذا قوله. او ماذا يصنع - [00:15:45](#)

اذا فرغ من النقل يقول قال فلان. ولو قلت فيجعل ذلك بمنزلة التنصيص. علاش؟ لانه علماء العرب في الغالب قد يسمى اليوم بعلامات الترقيم. ما كانش موجودة عندهم. هادي يعني من الاشياء التي استقبلها العالم العربي مع المستشرقين - [00:16:05](#) هاد الأشياء لي هي عالمة التوصيص وعالمة الإستفهام وهاد الأشياء هادي. فكانوا يعتمدون وسائل لغوية لفصل المنقول آآ يعني في في آآ منذ سنوات منذ سنة من الفين وسبعينات تقريرها كانت عندي تجربة - [00:16:25](#)

جيده جدا في آآ في الاشراف على مذكرة آآ هي مذكرة ليسونس لطالبة ماجدة من طالبات قسمنا وهي اليوم ما شاء الله يعني استاذة اه عن اه نص بلاغي نصي مهم جدا في التراث العربي وهو المسمى بصحيفة بشر بن المعتمر. بشر ابن المعتمر هذا رأس - [00:16:45](#)

بالرؤوس معتزلة له صحيفة مشهورة في الادب نقلها عنه الجاحظ. الاشكال انه غير الجاحظ نقل كذلك. ومشكلة الجاحظ انه لما نقلها لم يبين بالضبط اين انتهت صحيفة المعتمر؟ هذه مشكلة كبيرة عند الجاحظ - 00:17:14

احيانا يبدأ كلام رجل معين ثم يصل به كلام هذه حالة الإدراج في الحديث النبوى. تعرفوا الإدراج ها؟ هو نوع من الادراج ان يصل المتكلم نقله بكلامه. فعملنا على محاولة اكتشاف الوسائل اللغوية التي تسمح لنا بمعرفة - 00:17:34

اين ينتهي الكلام؟ الذي يتبع نقول ابن هشام رحمة الله يدرك ان ابن هشام في كثير من الأحيان ينقل الأحكام لا الأمثلة ماذ ينقل؟ نص الحكم لماذا لا ينقل المثال اه في الحقيقة انا كنت انجزت بحثا فهاد الموضوع ولكنه لم - 00:17:54

اكملا بعد آآ ولكن جملة ما انتهيت اليه من ما زال البحث ما زال ما هوش كامل. ان ابن هشام رحمة الله يشق باحكام النهاة ولا يشق بامثلة ولا يشقوا بامثلتهم. ولذلك ابن هشام من اكثر النهاة المنتقدين للامثلة - 00:18:24

من اكثر اللوحة الذين ينتقدون المثال. هذا موضوع اخر. واضح ان شاء الله؟ طيب. قال رحمة الله فالثاني نحو ضربته من نحو زيدا ضربته. احنا قلنا انه هذا هذا البناء - 00:18:47

هذا الأسلوب ما هو؟ زيدا ضربته الاشتغال. قوله زيدا ضربته تقدير الكلام فيه ضربت زيدا ضربته. اذا اذا في نهاية الامر شحال من جملة عدنا؟ تنين طيب الاولى التي لم يبقى منها الا المفعول - 00:19:07

ما محلها من الاعراب؟ ضربت زيدا ابتدائية لا محل لها من الاعراب. فالجملة التفسيرية التي تأتي بعدها لا محل من الاعراب لماذا؟ لانها فسرت جملة لا لا محل لها من الاعراب. قال رحمة الله فلا محل للجملة المقدرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيره - 00:19:27

قال والاول نحو ان كل شيء خلقناه بقدر. انا كل شيء خلقناه نحاول ان نكتب الجملة باسم الله الرحمن الرحيم. يا مولانا يا رب. ها باسم الله الرحمن قليلا فقط - 00:19:48

تأملوا ايها السادة ان كل شيء خلقناه بقدر هم. ان كل شيء خلقناه بقدر. وش عندنا في هذه الجملة ايها السادة؟ عندنا ان حرف مشبه بالفعل. صح وعندنا هذا الالف ما هي؟ هي اسم اما. صح؟ اذا حرف مشبه بالفعل - 00:20:18

وعندنا هذى اسمه ان صح؟ الان وش خصنا؟ خضر جيد كل لا شيء خلقناه بقدر. من هنا حتى لهنا هذا اسلوب اشتغال هذا اسلوب اشتغال صح؟ وعلاش؟ لأنو تقدم المنصوب وتأخر الفعل العامل في ضميره - 00:20:56

كل شيء خلقناه بقدر. تقدير الكلام. خلقنا كل شيء خلقناه بقدر. اذا فكل شيء جملة صدرها محذوف تقديره خلقنا كل شيء. طيب هذه الجملة ما محلها من الاعراب هادي خبر ان صح؟ خبر ان وهذا الجملة التي جاءت بعدها ما هي - 00:21:22

تفسيرية لأنو رانا فاسلوب الإشتغال. هادي هي التفسيرية. على كل حال كيما قلت لكم سترى ان بن هشام عنده اعتراض على تسميتها التفسيرية. يأتي ذلك في حين يمسح المهم انها هنا تيسيرية. تفسر ماذا - 00:21:54

تفسر جملة الخبر صح؟ ومادام انه هذه الجملة في محل رفع خبر ان حب يقول هذا الجملة على مذهب الشلوبين ما محلها من اعراب؟ في رفع احسنت. علاش؟ لانها جاءت مفسرة لجملة لها محل. من الاعراب. لانها جاءت مفسرة - 00:22:09

لها محل. خاطر هادي محلها رفع خبر ان. اذن حاب يقول لك هادي لما جاءت مفسرة لها فلها محل. على مذهب من؟ على المذهب الشلوبى على مذهب الجمهور الحالة الأولى والثانية سواء. كلتاهم جملة تيسيرية لا محل لها من الإعراب. فهنا المصنف رحمة الله -

00:22:32

انما يخرج لك هذه المثول على مذهبى الشلوبى. واضح ان شاء الله؟ احسنت. اذا قال رحمة الله تعالى عليه باسم الله قال والاول نحو ان كل شيء خلقناه بقدر. قال والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه. قال - 00:22:52

المذكورة المذكورة في الآية. مفسرة لخلقنا المقدرة. وتلك في موضع رفع. لانها جملة خبر ان لانها خبر لانا فكذلك المذكورة. يعني المذكورة في محل رفع كذلك. طبعا على مذهب ابي علي الاستاذ ابي علي - 00:23:12

قال ومن ذلك اي مما يخرج على هذا؟ زيد الخبز يأكله. زيد الخبز يأكله اه فزي دول مبتدأ الخبز يأكله اسلوب اشتغال مادام اسلوب يقول فيها جملة تقدير الكلام يأكل الخبز يأكله. الجملة الأولى ما محلها من الإعراب؟ خبر المبتدأ - 00:23:32

يأكل الخبز خبر مبتدأ خبر زيدون في محل رفع. اذا فجملة يأكله على مذهب الشلوبين في محل رفع علاش؟ لأنها مفسرة لجملة لها محل من الإعراب. قال فيأكله في موضع رفع لأنها مفسرة للجملة الممحونة - [00:24:06](#)

وهي يعني الجملة الممحونة في محل رفع على الخبرية. قال واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر يعني استدل على هذا الامر على ان الجملة الثانية مفسرة للاولى بقول الشاعر فمن - [00:24:26](#)

نحن نؤمنه بيت وهو امن. ومن لا نجره يمسي منا مروعا فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن. ومن لا نجره يمسي منا مروعا يقول اذا امنا انسانا بيت وهو امن. والذي لا نؤمنه ولا نجيره يمسي من - [00:24:46](#)

خائفا مروعا لانه لم يأخذ منا امان. وهذا هذا المعنى في الشعر العربي آآ مطروق وفيه شاهد آآ مشهور. آآ يقول الشاعر آآ يقول ايانا نؤمن تأمن غيرنا ومتى لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا - [00:25:13](#)

ايانا نؤمن تأمن غيرنا. يعني اذا امنت منا من جهتنا فانك من غيرنا امن لا يصل اليك احد. هم؟ ايانا نؤمن منك تأمن غيرنا. ومتى لا تدرك الامن منا لم تزل حذرة وان لم تحصل على الامن منا لم تزل حذرة وما زالت العرب تتمدح بتأمين الخائف - [00:25:48](#)

وبتأمين المستجير واجارته. ولذلك يقول السموأل ابن عادية اليهودي المشهور في قصيده آآ اللامية المشهورة التي ذكرها او التي رواها آآ ابو تمام في في الحماسة يقول لنا جبل يحتله من نجيره - [00:26:13](#)

يقول منيع يرد الطرف وهو كليم. رسى اصله تحت الشري وسما به الى النجم فرعون لا ينال طوبيله. يقول لنا جبل يحتله من نجيره. يعني يسكنه من نجيره. قال لك منيع يرد الطرف وهو كليم. بلغ من مناعته - [00:26:34](#)

انه الانسان لا يبلغ نهايته باي شيء بيصره. واضح؟ هذه. ويقول الشاعر ايضا في هذا المعنى شاعر اخر يقول ان قناتي لبع لا يؤيدها غمز الثقاف ولا دهن ولا نار. اسمع وش يقول متى اجر خائفا تأمن مسارحه - [00:26:54](#)

اذا اجرت الخائف يأمل خلاص تأمن مسارحه. يقول وان اخف امنا تقلق به الدار بصح نهار نخوف واحد امن. يقولك ماشي هو يخاف. الدار لي راهو ساكن فيها تقلق. تقولو سامح الله يرحم والديك. روح ما تجييناش - [00:27:19](#)

مشاكل. شايف؟ قال متى اجرت خائفا تأمن مسارحه؟ وان اخف امنا تقلق به الدار. فهذا المعنى اه مطروق عند اه الشعرا العرب. فيما قلنا وما زالت العرب تتمدح بأي شيء - [00:27:37](#)

يعني بحماية الجار وتأمينه. هم وشوف دايما هاد المعنى لي هو اذا خفتني انا تخاف كاع الناس. لا يؤمنك احد صح لا يؤمنك احد. ومنه قول الشاعر قال اذا غضبت عليك بنو تميميا قد حسبت الناس كلهم غضابا. تحس انه كل - [00:27:55](#)

الدنيا كاع راهي زعفانة عليك. من هذا الباب. طيب. نعم؟ ايوة نعم اذا قال قال فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن. فمن نحن نؤمنه؟ هذا البيت هذا يحتاج لشوية تركيز - [00:28:23](#)

قال فمن نحن نؤمنه؟ آآ نحن هذا كيف نعربه اذا اعربته مبتدأ وين راهي جملة الخبر اني نقول لك نحن نفس. مبتدأ. جملة الخبر وين راهي؟ نؤمنه. طيب الفعل - [00:28:45](#)

هذا باش مذموم نعم؟ طيب فهل يمكن ان يعمل ما قبل المبتدأ فيما بعد المبتدأ؟ لأنه هكذا قد جمعت عليه عاملين اذا قلت نؤمنه هي جملة الخبر. فقد جمعت عليها عاملين المبتدأ وما قبل المبتدأ اللي هو من - [00:29:19](#)

نسقسيكم مع اني اظن انكم تعرفون هاد المسألة. قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره. كفash تعرف احد ان احد من المشركين اذا السماء انفطرت كفash تعرف السماء؟ فاعل لفعل ممحون يفسر - [00:29:44](#)

قبره الذي بعده. اه يعني اذا انفطرت السماء فطرت. وان احد من المشركين استدرك اي وان استجارك احد من استجار و واضح؟ طيب شوف الان فمن نحن نؤمنه؟ هاي هي ماشي فمن نؤمنه نحن نؤمنه فمن نؤمنه نؤمنه - [00:30:05](#)

ضوك نقول لك علاش ما تزيدش نحن. لأنو نحن هذا منين جا لما كان الفعل في الاصل فمن نؤمنه الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. فماذا فعل الشاعر؟ حذف الفعل بصح فال فعل برك ماذا حدث للفاعل؟ انفصل فلما انفصل ظهر كان مستثيرا - [00:30:25](#)

لما راح الفعل ديا لو ظهر واش قعد نحن اذا نتا كتجي تعرف نحن وش تقول نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع

فاعل. لفعل ممحوز يفسره الذي بعده - 00:30:52

يفسره الذي بعده. هذاك الفعل كيفاش يكون؟ يكون مرفوع ولا منصوب ولا كيفاش يكون؟ يكون مجزوما على لأنه فعل الشرط من نؤمنه؟ ما الدليل على انه مجزوم؟ ان الفعل الذي فسره جاء ملزوما - 00:31:11

اه قال لا لا الفعل الذي فسره ماشي الجواب الذي فسره فمن نحن نؤمنه؟ نؤمنه هذا باريس يفسر الفعل الذي حذف لفظا وحاما. يفسره لنا اللفظ ديا لو شنو هو؟ والحكم ديا لو ما هو - 00:31:31

اذا قال رحمة الله واستدل على ذلك بعضهم يعني على ان الجملة الثانية تفسر الاولى بقول الشاعر فمن نحن نؤمن بيت وهو امن. انظر ماذا قال؟ قال ظهر الجزم في الفعل المفسر اللي هو نؤمنه - 00:31:51

لماذا؟ لماذا ظهر الجزم؟ لأن الفعل الممحوز مجزوم التقدير والكلام فمن نؤمنه فلما كان رحمة الله لما كان الفعل المفسر مجزوما دل ذلك على ان الفعل المفسر كان ملزوما. اذا فعل - 00:32:13

كل هذا كله على ان الجملة الثانية مفسرة للجملة الاولى. مليح. اذا آآ هذا آآ يعني مجمل القول في آآ قضية الجملة التفسيرية. الان الجملة الخامسة. قال رحمة الله الواقع جوابا لقسم - 00:32:34

الواقع جوابا لقسم القسم توثيق بمعظم توثيق باي شيء؟ بمعظم ان توثق خبرا او انشاء بمعظم والحقيقة ان القسم جملتان لا جملة واحدة حين تقول مثلا والله لادرسن. شحال من جملة عندك؟ عندك جملتان. الجملة الاولى - 00:32:54

لم يبقى منها الا عجوزها وهي قولك والله تقدير الكلام اقسم والله فهي جملة وقولك لادرسن هذه جملة ثانية والبحث هنا عن الجملة الثانية لادرسن ما محلها من الاعراب؟ قال رحمة الله هي من الجمل التي لا محل لها - 00:33:36

من الاعراب ما عندهاش محل من الاعراب قال الواقع جوابا لقسم. قال نحو انك لمن المرسلين. بعد قوله تعالى يا س القرآن الحكيم. يس القرآن الحكيم. فقول الله عز وجل القرآن الحكيم - 00:34:02

هذا قسم فقوله انك لمن المرسلين ما هو؟ هو جواب لهاذا القسم. وهذا الجواب لا محل له من الاعراب قال ونحو ان لكم لما تحكمون. ان لكم لما تحكمون. بعد اي بعد قول الله عز وجل - 00:34:26

املك ايمان علينا باللغة املك ايمان علينا باللغة هذه الاية ام لكم ايمان علينا باللغة الى يوم القيمة هي اية يوبخ الله عز وجل. ويقرؤ فيها الكفار لماذا؟ لأن الكفار يزعمون دائمآ انه اذا كان ثمة اخوة ومنقلب ورجوع الى الله عز وجل - 00:34:46

فانهم سينالون في الحياة الاخرى من المللذات مثل الذي نالوه في الحياة الدنيا. ولذلك ماذا قال صاحب الجن提ن كما في سورة الكهف رجعت الى ربها لاجدن خيرا منها او منها منقلبا - 00:35:19

اذا دائمآ مهياً نفسو لهاد الاحتمال قال وما اظن الساعة قائم ولئن ردت الى ربها لاجدن خيرا منه منها او منها منقلبا اذن فهو بالنسبة ليه اه عادي اه اذا ما كانش قيامة. هاو فراها فالدنيا اذا كان القيمة وينقلب - 00:35:39

سيجد مثل الذي ترك. صح؟ وعلى بالكم هذا هو مذهب القائلين بتناصح الأرواح. ما يسمى بالفرنسية الله لا ينكرنا الذين يعتقدون انو آآ انو آآ يعني الحياة لا تفني وانما لما يموت الانسان الروح تاعو تخرجو من بعد - 00:36:05

ادانه وتدخل في بدن اخر. هذا الذي كان يعتقد القدامي. على بالكم لما بدأ هاد الأعمال تاع الحفريات والأعمال الأثرية الى اخره. في حضارات مختلفة كانوا كيفتحوا القبور. القبور تاع الملوك والأغنياء وكذا. دائمآ دائمآ - 00:36:25

يجدون هيكلين عظميين. ماشي واحد عاد بداو بتساءلوا قالك هادو كانوا يموتوا زوج زوج. وهي في الحقيقة وزنوا كان الرجل اذا مات دفنا معه زوجته. حية علاه؟ لأنهم كانوا يعتقدون انو هو كيموت يلزم كيقطن فالحياة الأخرى يلزم المخلوقات تكون معاه. ولذلك كانوا يدفون معهم - 00:36:45

واموالهم وذهبهم وعلاش آآ لصوص المدافن والقبور مثلا في مصر كانوا دائمآ يبحثون عن عن المقابر آآ المقابر القديمة يعني الاثيرية لعلمهم بان كل كنوز القوم مدفونة معهم. فهذا اعتقاد قديم عند - 00:37:10

المشركين وعند الكفار. فربى سبحانه وتعالى ماذا قال لهم؟ قال املكم علينا ايمان باللغة. عندكم نتوما هل صمت وتعهدت لكم بان

لكم في الآخرة ما ما تحكمون به ليس لكم ذلك. فكيف اطهأنتم الى مثل هذا الظن - 00:37:30

سوى التخرص والتتخمين. وانتم ليس لكم عليه دليل وليس لكم عليه عهد من الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى ام لكم ايمان علينا بالغة. ايمان علينا بالغة. شوف هذا املکهم ايمان علينا بالغة. ومن بعد قال ان لكم لما تحكمون - 00:37:50

كانه قال هل حلفنا لكم ان لكم لما تحكمون؟ فان لكم لما تحكمون هو جواب قسم. بصح القسم اين الصيغة القسم؟ انها مفهومة وليس ملفوظة. او كما كان يقول احد اساتذتنا انها ملحوظة - 00:38:10

وليس ملفوظة. لانه قول الله عز وجل املکم علينا ايمان اه املکم ايمان علينا بالغة. كانه سبحانه على قال لهم هل قلت لكم وعزمي وجلالي ان لكم لما تحكمون. فاخبراه عن القسم بمنزلة القسم - 00:38:33

صح؟ على بالها انت كي تتكلم بالعامية تقولو مثلا تقولو يا اخي حلفت لك غير نجي سؤال وعلاش زدت كلمة غير؟ مع انو حنا نزيدوها في جواب القاسم في العامية. لأنو قولك يا اخي حلفت لك. كي لي حلفت - 00:38:53

كانك اقسمت يعني اخبارك عن القسم بمنزلة انشاء القسم اخبارك عن القسم بمنزلة انشاء القسم. فلما كان الاخبار عن القسم بمنزلة انشاء القسم امين احتاج جوابا كما يحتاج القسم المنشأ الى جواب. واضح ان شاء الله؟ جيد - 00:39:16

وهذا في القرآن كثير. ولو تتبع لاستخرجت منه نظائر كثيرة. واضح؟ لو تتبع في القرآن الكريم آآ آآ يعني لأخذ آآ استخرجت نظائر كثيرة له. وهو الاخبار عن القسم الذي ينزل منزلة - 00:39:43

انشاء انشاء القسم. قيل يعني لما كانت الجملة الواقعه في جواب القسم لا محل لها اعراب انظر ماذا قال قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد لا ايقون من لان الجملة المخبر بها لها محل و جواب القسم لا محل له. يعني لما قرر النبي - 00:40:03

جملة جواب القاسم لا محل لها من اعراب. ذكر ان بعض النحاة خرجوا على هذا قولا منسوبا لثعلب الامام ثعلب الكوفي هو ابو العباس احمد ابن يحيى الشيباني رحمه الله المتوفى سنة احادي وتسعين - 00:40:33

فتنتين هو رئيس اهل الكوفة في زمانه. وكان بينه وبين الامام ابي العباس المبرد ما كانوا بين الاقران من المنافسة مع ما هما عليه من الاحترام المتبادل. يعني كان بينهما احترام - 00:40:53

عظيم اه والامام ثعلب له كتب كثيرة. وكتبه تصلح للتعليم وتصلح كذلك للمتعة والثقافة اللغوية. بخلاف المبرد. المبرد كتبه تصلح للعلم. للمدارسة. ولكن الثعلب كتبه تصلح من اشهر كتبه طبعا الفصيح. كتاب الفصيح لثعلب. وهو منتقى للكلمات الفصيحة - 00:41:13

الكلمات الفصيحة. سؤال ما معنى كلمة فصيحة هادي فائدة مهمة جدا احسنت هذا السؤال الأول كان ينبغي ان يقال فصيحة عند اللغويين ام عند هذا السؤال الأول ولذلك جواب السي زبير انما كان يندرج لو كان المعنى به الفصاحة البلاغية الخالص من الإعتلاج - 00:41:43

والحoshiة الى اخره. لا هادي فصاحة البلاغيين. فصاحة البينيين. لا. هو الف كتابه للفصيح لغوي؟ بالنسبة الى الالفاظ. هادي فائدة مهمة جدا. الفصيح من الالفاظ تقاس فصاحتة - 00:42:15

طيووه واش حب يقول حب يقول الكلمة. الكلم كلما كان عدد الذين يفهمونها اكبر كانت افصح لماذا يقال عن القرآن الكريم انه افصح الكلام لان الالفاظ والتراتيب الموجودة فيه يفهمها اهل الجزيرة من طرفها الى طرفها - 00:42:35

فحكمنا على القرآن بأنه افصح الكلام هو حكم لغويش نتكلمو على كونه ابلغ الكلام. راه نتكلمو على كونه افصح الكلام. وربنا سبحانه تعالى انزله بهذه الالفاظ اعلاه ليكون في مبدأ الأمر حجة على العرب جميعا. باش ما يجيش واحد يقول لك هذه اللفظة نحن لا نستعمل - 00:43:00

في في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية. فالالفاظه افصح الكلام يعني اشياءه. العربي سواء كان دين ام تهامتا من من الحد الشمالي من ارض السواد الى الحد الجنوبي الى يعني الى الى حضرموت كل - 00:43:20

وهم يفهمون تلك الالفاظ. هذا هو الذي يسمى الفصيح. الالفاظ الفصيح. ابو العباس ثعلب بنى كتابه على هذا الشرط على الشرط

استعمال الالفاظ الاكثر شيوعا في كلام العرب. وله كتاب ممتع ممتع. هذاك ص 00:43:40 -

كتاب بتاع ممتعة وكتاب للثقافة. وهو كتابه مجالس ثعلب. مجالس ثعلب وهو مطبوع في جزئين حققه الاستاذ الكبير عبد السلام هارون رحمة الله تعالى عليه. هذه كتب يستمتع الانسان بقراءتها ويحصل منها علما جما. وكتاب فصيح من اكتر الكتب التي شرحت. وكان كتاب 00:44:00 -

الفصيح قدیما یلقن للصبيان. كانوا زمان في الكتاتيب یحفظون كتاب كتاب الفصيح. جيد. هم اذا فابو العباسی ثعلب ماذا قال؟ قال لا یجوز زید لا یقومن لان الجملة المخبرة بها لا یقومن لها محل 00:44:25 -

الأصل انو جملة الخبر لها محل خبر صح مشكلتنا هنا انو لا یقومن فيها هاد اللام فدل على ان تجاوب قسم. يعني کي تقول زید لا یقومن تقدير الكلام زید والله لا یقومن. طيب لا یقومن جواب قسم لا محل لهم الاعراب 00:44:49 -

اذن کأنو ثعلب بشري ويقولنا. فهو روحكم. هذه الجملة لها محل ام ليس لها محل. قال لك فمثل هذا لا یجوز. قالك ورد يعني رد مذهب ثعلب بقوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم 00:45:09 -

هفت والذين امنوا هذا مبتدأ. وعملوا الصالحات لنبوئهم. هذه الجملة يجب ان تكون خبرا. واضح الا ان هذا الذي آذکره ابن هشام او لا قوله ورد بقوله الذي رد عليه الذي رد على آذکر على ثعلب 00:45:36 -

هو ابن مالك هو ابن مالك بصح المشكل هو التالي هل صرح ثعلب بأن هذا تركيب لا یجوز. ما یجوزش انك تقول زید لا یقومن. ام اراد ثعلب انك اذا قلت زید 00:45:56 -

لا یقومن ليس الخبر هو قوله لا یقومن يعني کأنو يقولك التركيب صحيح ولكن فالاعراب ما یلزمش تقول انو لا یقومن هو الخبر. وعلاش ؟ لأنه جوابو قاسم. ومن اجل ذلك ايها السادة نستفيد اصلا عظيما 00:46:22 -

جدا في فهم الخلاف النحوي. احيانا النحوي المتأخر لا يرد على النحوي المتقدم. وانما يرد على نفسه في فهمهم الخطأ للنحو المتقدم هادي مشكل انك احيانا تسيء فهم قول متقدم او ترد عليه فأنت في الحقيقة انما ترد على على نفسك 00:46:42 -

وکأن ابن هشام رحمة الله سببین هذا يعني هذا الخلل. انظروا ماذا يقول. قال رحمة الله والجواب عما قاله ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئهم. وكذا التقدير فيما اشبه ذلك. يعني في قوله زید لا یقومن التقدير 00:47:05 -

زید اقسم بالله ليقومن. الان این الخبر؟ هو كل هذا. اقسم بالله لا یقول قال رحمة الله فالخبر مجموع جملة المقدرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد الجواب الخبر ماراهوش غير الجواب. راهو القسم وجوابه. كل ذلك هو الخبر. فابن هشام من خلال هذا التخرج 00:47:35 -

کأنه يرسل رسالة لابن مالك رسالة لطيفة هو انه ليس قول ثعلب على ما فهمته الثعلب ما قالش التركيب هذا لا یجوز. وكيف يقول ان هذا التركيب لا یجوز؟ ومثله في القرآن كثير. واولئك القوم كانوا اکثر الناس استقراء 00:48:05 -

القرآن فكيفاشر يقول لك ما یجوزش وانما اراد ان يقول فقط انه اذا تكلمت بمثل هذا فلا تجعل الجواب هو الخبر وانما اجعل مجموع القسم وجوابه هو الخبر. واضح ان شاء الله؟ طيب لنا وقفه يسيرة ان شاء الله امر الا نطيل 00:48:25 -

ونرجع بإذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا ولسانك عربي 00:48:45 -